وهي قليلة والثانية اتباع حركة النون لحركة الاعراب
وهذه اللغة هي محل الخلاف ايضا قوله فقال البصريون
جمع نصير وهم النحاة المنسوبون للبصرة ويقال لها قاعدة
الاسلام وخزانة العرب بناها عتبة ابن غزوان في خلافة
عمر ابن الخطاب وهي بفتح الباء وكسرها وفتحها ثلاث
لغات لكن الفتح افصح فاذا نسبت اليها جاز فتح الباء
وكسرها ولا تضم الباء قوله حركة ما قبل الاخر اتباع
ويكون معربا بين مكان واحد وهو الهمزة واما حركة
الراء فهي حركة اتباع هذا هو الصحيح قوله وقال
الكوفيون جمع كوفي وهم النحاة المنسوبون للكوفة
ويقال لها كوفة الجند لانها اختطت فيها فسطاط العرب
الذين اسلموا جند الاسلام اذ ذاك في خلافة عثمان رضي الله
عنه قوله والمبني بخلافه المبني مبتدأ وقوله بخلافه الباء فيه
للملابسة اي ملتبس بخلافه اي بمخالفة المعرب من قبيل
التباس الموصوف وهو المبني بالصفة وهي الخلاف وهذا
الخلاف هو التضاد فان النسبة بين المعرب والمبني التضاد
فهما متضادان لا يجتمعان وقد يرتفعان كما في بعض الاسماء
قبل التركيب فانها ليست معربة ولا مبنية نحو زيد قوله وهو مما
يتغير الخ هذا التغريف مبني على ان البناء معنوي وهو لزوم
اخر الكلمة حالة واحدة اما على انه لفظي فنعرف بانه ما
لحقه البناء اي ما جيء به لاجل بيان مقتضى العامل اي اخر
التغريف وما في قوله ما لا يتغير اخره واقعة على اسم غير
متمكن وفعل ماض وفعل امر وفعل مضارع لحقه

احدى

احد هذين التنوعين فنونه الاقسام كلها مبنية والمماثل ان
ما خرج من اقسام العرب يدخل في المبني اذلا واسطة
قوله ما يظهر اعرابه اي علامة اعرابه بناء على ما ذهب
اليه الشارح من ان الاعراب معنوي اما على القول انه لفظي
فلا حاجة لتقدير وجه المضاف قوله يتغير مضارع مبني
للمجهول والضمير المستتر فيه نائب فاعل يعود على الاعراب
والجملة بتغير في محل رفع صفة لما قبلها قوله لا يخفى ان ما واقعة على اسم
وهي موصولة او نكرة موصوفة ويتغير صلتها والضمير
فيه ليس عايدا على ما فقد خرجت الصلة او الصفة على غير
من هي له فكان الواجب ابراز الضمير فيقول وما يتغير فيه
وقد يجاب بانه جرى على مذهب الكوفيين وهو ان الابراز
لا يجب الا اذا خيف اللبس ويدعي ان اللبس هنا مأمون
قوله حرف صحيح وهو ما ليس من حروف العلة التي هي
الواو والالف والياء نحو دلو وظبي وغزو وعدو ورمي
وانما انتبه ما ذكر الصحيح لان حرف العلة بعد السكون لا تستثقل
عليه الحركة لمعارضة خفة السكون ثقل الحركة واما
الالف فلا يشبه الصحيح بالجملة لانها لا تكون الا ساكنة
وما قبلها متحرك بحركة مناسبة لها وهي الفتحة قوله
كما تظهر في الصحيح اي حيث لا مانع من ظهورها كان
يسكن الاخر للوقف نحو جاز بزيدْ بسكون الدال او ان
يتصل اداغام نحو قوله تعالى وتذر الناس سكارى وبادغام
احد المثلين في الاخر على بعض القراءات او التخفيف نحو
قوله تعالى فتوبوا الى بارئكم على قراءة من سكن الهمزة او ر

Copyright © King Saud University